

لماذا يأنف بعض طلاب العلم من الوعظ ؟ | مقطع قصير | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك. آآ هذا

الحديث المتفق عليه قال فيه ابن عباس - 00:00:00

في فاتحته قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة. وهذا من هديه عليه الصلاة والسلام. وهو انه يعظ اصحابه وهو بين الفينة والآخرى. كما قال ابن مسعود في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة. يعني يعظنا بين الفينة واختها

لان القلوب - 00:00:20

ايها الاخوة بمعالجة هذه الدنيا ومخالطة امورها وهمومها والضيعات والاولاد والزوجات يقسو القلب. فيحتاج الى ما يليه فقد كان عليه الصلاة والسلام سيد الواعظين. وهنا ارسل رسالة لاحبتي من طلاب العلم. الذين مكثهم الله تعالى - 00:00:40

من قدر من العلم وعندهم قدرة على البيان. الامة تحتاج الى وعظكم. تحتاج الى تذكيركم وان طالب العلم الذي من الله عز وجل عليه بالقدرة على ان يفتح درسا في الفقه او في الحديث او في اصول الفقه او في التفسير او غيرها - 00:01:00

وعنده قدرة على البيان وعلى ايصال الخير للناس الذين هم غالب الامة انه لمقصر. ما دام انه عنده قدرة والله انه الامور بل اقول انه لمحروم من مخاطبة هؤلاء الناس وايصال الخير اليهم ووعظهم افتأنف يا طالب العلم ان - 00:01:20

قال عن كواعظ وقد كان سيدنا عليه الصلاة والسلام يعظ اصحابه كان واعظا. بل الله عز وجل وصف نفسه بهذا فقال الله تعالى ان الله نعم ما يعظكم به. وقال الله عز وجل يعظكم به لعلكم تذكرون. ويقول الله عز وجل يعظكم الله - 00:01:40

ان تعودوا لمثله ابدًا. وقال الله عز وجل عن هذا الكتاب قد جاء تكلم موعظة من ربكم. ويقول الله عز وجل وجاءك في هذه الحق موعظة وذكرى المؤمنين فالنبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل وعاف والقرآن موعظة والنبي عليه الصلاة والسلام وعظ ووعظ من بعده من الصحابة - 00:02:00

والسلف الصالح رضي الله عنهم. افتأناف فليقال عنك واعظ؟ كن واعظا عالما. كن واعظا طالب علم. وقد اشتهر في السلف من هو واعظ مع العلم الحسن البصري عبيد بن عمرو الليثي كان ابن عمر يستمع الى عبيد ابن عمر في مكة عبيد ابن عمير في مكة يجلس عنده

لانه كان واعظا عالم - 00:02:20

والامام احمد يقول ما احوج الناس الى قاص صدوق ويقول ما احسن هؤلاء القصاص الصادقين؟ يعني الذين القصاص اللي هو واعظ وجاهل. يروي للناس المناكير والახبار الواهية والاحاديث الضعيفة فيقول الامام احمد ما احوج الناس الى هؤلاء؟ واقول لاختوتي

واحبتي من طلبة العلم اذا كنتم تنتقدون هذا الواعظ وذاك الواعظ لانه - 00:02:40

حدث بالاحاديث الضعيفة والمنكر وكذا ما تقدم هؤلاء الا لانك تأخرت انت. اقلوا اللوم عنهم لا ابي لابيكم او سدوا المكان الذي سدوا. وانا اقول لاحبتي بهذه المناسبة الذين تسنموا الوعظ وهم ليسوا - 00:03:10

على درجة كبيرة من العلم بارك الله فيكم ونفع بجهودكم احرصوا على ان تبتعدوا عن الغرائب احرصوا وجنبوا لكم الاحاديث الضعيفة والمنكرة. اعتنوا ببعض الناس بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وبما صحة من الحكايات - 00:03:30

الزهدية المعبرة في الصحيح ما يغنيكم عن اتيان الحديث عن الامور المنكرة. وفي ابيات الشعر الجميلة ما يغني عن ايراد اشياء

السخيفة. فنحن نقول من مكنه الله عز وجل واعطاه قدرة على البيان والحديث من طلبة العلم تقدم والله - 00:03:50

مساحة محتاجة ونقول لمن تقدم وليس عنده ذاك العلم الله الله بتقوية معلوماتك بتجويد ما تقول احسان ما تتحدث به حضر

لكلامك. راجع اقوال اهل العلم راجع كلامهم. هذا متيسر اليوم. وليس لك عذر في ان ترد احاديث منكرا وعندك - 00:04:10

وسائل تستطيع ان تثبت بها. واليوم عندك موسوعات كاملة تخدمك في الموضوعات. مطبوعة وموجودة على الانترنت ليس لاحد

عذره حقيقة في هذا ما دام قادرا. وانما ذكرت هذا لانني رأيت ان بعض طلاب العلم حتى ولو قدر على الوعظ - 00:04:30

يتجنب خشية ان يوصف بأنه واعظ. وقد قلت قبل قليل يكفيك ان يكون امامك وقدوتك محمد صلى الله عليه وسلم عظم بعلم

سينفع الله عز وجل بعلمك وينفع الله عز وجل بوعظك واختتم واقول انني اعرف - 00:04:50

هو احد العلماء غير المشاهير ولا زال حيا متع الله بصحته وعافيته. وهو احد مشايخي يقول كنت كغيري من شباب في الفترة التي

عشت فيها تخرجت من المعهد الزراعي وتعينت في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

فحظرت يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة من مواعظ الشيخ ابي بكر الجزائري حفظه الله وختم الله له لنا لنا

وله بخير. قال موعظة دخلت الى قلبي كنت شابا ضائعا مفرطا. ف وقعت هذه الموعظة في قلبي. الشيخ - 00:05:30

اعرف حتى الان انني احد فنفخ الله به وصار عالما متمكنا في بعض الفنون. وقصص السلف كثيرة جدا يحضرني فيها الان الموقف

الثاني وهو ان احد عباد السلف وزهادهم المذكورين - 00:05:50

بالخير وخلدت اسماءهم في الكتب. ابو سليمان الداراني كانت هدايته على يد واعظ ايضا. من هذا الواعظ لا ندري طوى التاريخ

اسمه. لكن اذهب اجره عند الله؟ لا والله. اقول لو لم يكن من بركات - 00:06:10

مجالس الوعظ الا هذه. فان كان طالب العلم يقول لا احب ان اكون معروفا بالوعظ. مع التحفظ على هذا نقول على الاقل يا طلبة

العلم طعموا مجالسكم بالوعظ. ما الذي يمنعك وانت في درس التفسير او - 00:06:30

في درس الحديث او في درس الفقه ان تشير الى اللغات التربوية كما يقال. ما الذي يمنعك؟ وقد حضرنا ولله الحمد كما حضر كورونا

مجالس مشايخنا وعلمائنا وامتنا في هذا العصر الشيخ بن باز رحمه الله الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والله لا يكاد يخلو مجلسه ايها

الاخوة - 00:06:50

تسهم من لفظة ايمانية او موعظة من موعظة ايمانية او لفظة تربوية. وهكذا هم العلماء الربانيون الذين كما قال البخاري في الصحيح

يربون الناس بصغار العلم قبل كباره - 00:07:10